عدد ٩٧ ‏— ‏لنسخة ٢٥ صانتيما ‏— ‏السنة الثانية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢ جمادى الثانية ١٣٤١ ‏— ‏تصدر كل يوم سبت ‏— ‏وفي ٢٠ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢٢

لعبة جديدة !

مرسح عجيب انت يا هذه الدنيا ! ملعب غريب انت يا هذا الوجود !

اقول هذا وفي اعتقادي ، ان محط الغرائب بلادي ! مرسح مستقل انت يا تونسنا ورواياتك ما خطرت عن بال شكسبير ، ولا تخيلها اي روائي كبير !

ويل لك يا ستار هذا المرسح ! ويل لك ما كان اشد انذعارنا كلما هممت بالارتفاع وكشف ما تحجب من مناظر ، ويا بئس المناظر !

في المراسح ترتاح النفوس وتسلو المتاعب وتنشرح الصدور لما يبدو على الملعب من ملح تغذي عقول الباصرين

ونحن في مرسحنا نبصر الويلات المتتابعة لا كما يبصر اولائك مصارع الممثلين فلا ينوبهم من نكدها اكثر من قليل تاثير يلمس بعض من رقت عواطفهم لمسا خفيفا !

ففي مرسحنا نحن الممثلون ونحن المتفرجون ونحن المستضعفون الذين ما ارتفع الستار الّا لنرى الغابا تطربنا طرب العصفور وقد غنى في قفصه فحسبه الجاهل طروبا ...!

اين يا شكسبير خيالاتك ، واين يا فلتير تصوراتك ؟ فما من عجيب دونتماه ، ولا من غريب القتماه

ابعثا اليوم بنظرة الى مرسحنا لتريا ما يرتفع عنه الستار ، من ءايات الاعتبار !

مناظر يتلو بعضها بعضا ما خطرت للرواة على بال ، ويا مرسحنا ما اعجب ما ترينا !

من هذا وذاك ما ارتفع عنه الستار اخيرا ،

ارتفع فارانا احد النواب الفرنسيين بالمجلس الكبير يطلب من الحكومة جعل مجلس التعقيب بالعدلية التونسية فرنسيا طولا وعرضا برمته وحذافره بدون استثناء كاتب او شاوش منه !

لعبة جديدة على مرسحنا ! نغمة مطربة يرتاح لها السماع ! منظر رائق ياخذ بمجامع القلوب !

لا تظنني يا سامع صادقا ، فوربك ما كاد يرتفع الحجاب عن هذا المنظر ، وما كادت الاسماع تعي هذا الاقتراح حتى ارتفع صفير المصفرين ولا يزال حتى الساعة يرتفع مقتا لما قاله هذا النائب واظنه بلغ السماء !

قلق ليس بالتافه احدثه هذا الاقتراع بين الناس وايقن انك لا تسليني عن سبب هذا القلق ومقتضى ذلك الانذعار ما دمت خبيرا بالمراد مما يحاوله المقترح الذي حير باقتراحه الافكار

انظر يا مقترح كيف تقول وتعقل ماذا تقترح اتدرك ان مشتهياتك تخالف معاهدات لا يمكن انصرامها بحال !

الاستقلال القضائي ! الاستقلال في القضاء ! استقلال الحكام ! ذلك ما يضمن الحقوق وما نرغب بقاءه

يصدر المجلس الابتدائي حكمه فلا يرضى به احد الخصمين او يرتضيه ويرى في استئنافه فائدة لجانبه يرمه مجلس الاستيناف مستندا الى انه في محله فيجنح المستانف الى مجلس التعقيب طالبا امعان النظر لنقضه

اذن فهذه الدائرة هي المرجع الاخير التي يمحص الحق ويناوله لذويه

لذلك كله اشمأزت نفوس الكل من هذ الطلب وقال الناس لا نقبل بهذا العبث ونحن نطلب استقلال القضاء .

ان حقوقنا لا يضمنها غير مجلس التعقيب وهو المرجع الذي يخول اليه النظر في قضايانا الجديرة بالامعان . واحكامنا الحرية بالاهتمام

فابقوه لنا على وتيرة تقدر معها على الفهم والافهام . ولا تلتفتوا لمحاولات من يشتهي تغييره عن وضعه

وما هي الّا لعبة من العاب مرسحنا في هذه الدار فماذا ترينا بعد الان يا ستار ؟

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

زر النور

من يوم ليوم بل من ساعة لاخرى يشتد الظلام ويتغلب على النور . وزر النور في ايديكم يا ايها الناس فما بالكم لا تديرونه ، والنور والظلمات لا يستويان كما تعلمون ـ الظلام يتزايد فيغشي الابصار والقلوب ما دمتم تفرغون اهتمامكم بعلوم الدنيا والابناء والبنات يسمعون باذانهم ان للدين علوما ، فبعضهم يعرف منها قليلا لا يعتبر والبعض لا يعرف لها بابا ـ يسود الظلام اذا ما عم الجهل بالدين وعلومه وما دام في مقدرة الناس تعليم ابنائهم علوم الدين ففي ايديهم زر الانوار ، وعجيب لمن يهمل الاهم ويطيب في الظلام عيشه . (العذراء)

الجلسة الحادية عشرة

للعلومين

ط - قبل ان نشرع في المباحثات الاستقلالية ، والتقريرات الاستنباطية يلزم ان نسرد هذا المكتوب الذي تشرفنا بوروده من عين العيون ودكتور الدكاترة وشيخ الشيوخ صاحب القول الفصل ، الاطيب من البصل ، قال لافظ افيه ، « يا اسيادي المستقلين ، رضي الله عنكم وارضاكم ، فما ابنكم واحلاكم ، كنتم للعبد الذليل اخوانا وانصارا واعوانا ، يوم جافاه كل الاقوام ، حتى الدواب والانعام . فانتم لي وانا لكم ما تغنى الطير على الاغصان ، وما تدثر (العبد) بالجوخة والقفطان فانصروني انصركم وامسحوا دموعي المتهاطلة ، على حجتي العاطلة ، فانتم انصاري يوم ساءت احوالي واني محز بكم من الموالي ، ... والسلام الكثير على الحبر والزبير وفريق

ش - الله الله ، يعني يعني ، الشيخ اجاد وافاد فلله دره في هذا المكتوب البليغ الرائق

م - غرايق كيف ما قال ، وانا ورحمة بابا حسيت يحمي قام شوك شوك من الكلام المليح اللي فيه ،

ط - على كل حال فان الواجبات الاستقلالية والعاطفات التضامنية توجب علينا ان نحرر للشيخ ... جوابا نقوم فيه بالفروضات التشكرية ، والمحتمات الامتنانية

ص - انا اتكفل بتحرير هذا المكتوب اذا تفضل سيدي (م) بسيقارو لاجمع فكري .... ممنون يا سيدي الكريم !

ش - اريد ان ابشركم في هذه الجلسة ببشارة تشرح صدور الجميع

ص - العلها تتعلق بالمسالة المالية التي ابقينا البحث فيها الى هذه الجلسة ؟

ش - لا لا ... يعني يعني ، ابشركم بان سيدي جنيش اهداني تمرة صباح اول امس ولا يخفى على من دقق النظر ما في ذلك من البرهان على حسن مستقبلنا ومستقبل حزبنا ، لانه قال لي (مومو) وكررها ثلاث مرات

م - تمرات كيف ما قال ، والله هذي بشارة خير كانت ماما الله يرحمها تقلي استفقد في حجرة تنفعك

ص - يلوح لي ان مسالة سيدي جنيش اخذت حقها من البحث ويلزم ان ننتقل لمسالة اخرى .. فما الذي عولتم عليه في مسالة المال ولزوم مكافاة الناشرين لدعوة الحزب وتنشيطهم

م - وتكشيطهم كيف ما قال ، وانا عملت جهدي وقلت لسيدي خويا على شوية لسيدي (ص) ياخي سكت علي

ط - ما فهمتنيش ، يلزمنا الاستمهالات التربصية الى ما بعد توزيع مبلغ على افراد لزمنا التاثير عليهم قبل ان ينحازوا للجهة الاخرى وهذا اولى

ش - افهمني يعني يعني ، من فضلكم يا سيدي (ص) ان لا تضيق على الحزب وكن متيقن بان الحزب لا ينوي لكم ولجريدتكم الا الخير والتوسعه عند اول فرصه ،

ص - ما تركنا هكذا نصطاد الفرص الا تلك الفكرة العقيمة التي هي (لا مال) واتذكر اننا اتفقنا على تقبيح هذه المادة ،

ط - نعم قررنا هذا مبدئيا ولكن لم تحن الفرصة بعد لان نحدث في الحزب انقلابا كهذا ونمكن الاخرين من رمينا بالتذبذبات الفكريه (والاختبالات العقلية) ،

م - العنقيه كيف ما قال ، و بالله ما تخليوهم يتمنيكو علينا في ڨازيطاتهم .

ص - انا سيدي (م) اسكتهم وابكتهم اذا انت اتحفتني الان بسيڨارو .. حياكم الله ، ولكن يا سيدي (ش) تذكروا وعدكم للعبد فاني اؤخر نشر البسطة التي كتبتها في الانتقادات على حزبنا (تبعا لحرية الفكر) الى ان توفوا بوعدكم .

ط - وانا لدي تقرير اريد ان اقدمه الى الحزب به نتيجة ابحاثي في مسالة ذيوع اسرارنا ووصولها الى صحف الاخرين

ش - لا باس من تاخير ذلك الى الجلسة المقبلة لان الوقت ضاق الآن يعني ، ولي قضية اكيدة في البشامقية ... يتحتم علي الاسراع اليها ،

ص - اسرع واقض ما انت قاض ولسليمان الريح ..... !

ط - تاكوره وحتى انا عندي مقابلات خصوصية ومكالمات تليفونية ، وتحريرات سقمونية .... انفضت الجلسة ،

م - آ ... تنفضت الزلسة ، تعيش الحوروية ويعيش سيدي خويا ،



(السبت)

وكان الامر كذلك !

قلت قبل اليوم ان هنالك اناسا قدموا طلبا الى الحكومة لترخص لهم في تاسيس جمعية تهتم بلعب (الشطرنج) ولاحظت انها لابد ان تجيبهم في سبيل ترقية تلك الملهاة ما دامت قد الفت طلبنا رخصة لمقاومة البدع والاسراف !

ها قد اجابتهم لما طلبوا ولم تجبنا ! فعسى ان نرى الخير العميم قد عم البلاد والعباد بانتشار وارتقاء لعب الشطرنج الذي سيضمن لنا الغبطة والهناء !

(الاحد)

جاءت ساعة القصاص

يذكر الكل ما ارتكبه معمر سوق الاربعاء (دي مانيفال) من التسبب في بتر تلك الايدي وبقاء صاحبيها عديمي الحركة عاجزين عن الاكتساب .

ذهب على اثر الفعلة الى فرانسا ولكنه اليوم جاء وقربت ساعة الانصاف .

نحن تجاه المحكمة ننتظر حكما عادلا وجزاء لائقا بمن يقدم على ما لديها باوراق القضية والقانون فوق الجميع .

(الاثنين)

خمسة وخميس !

لا نشك في ان (المجلس المركزي) للحزب المستقل (اي المستقل) سيستحضر كمية وافرة من الوشق والداد والسينوج والبطول وقاية لصاحب جريدة الوزير من عيني الجابي !

رايت الاول ردا على الثاني قال فيه مرارا ان الحسد هو الذي دفعه لانتقاده !

والحق يقال ان من تكون تحاريره (مبهلا ناقما) فلا يامن من عيون الحاسدين ...

(الثلاثاء)

انصار الطاغوت

معاوية التمام والشاذلي السروسي والكيلاني ذو الوجهين وغيرهم ممن دخلوا تحت قاعدة (الناس

عنواننا الكتابي – صندوق البوسطه عدد ١٠٢ ومقابلتنا – شخصيا – بنهج انكلتيرا عدد ٢٥



رياض الظرفاء



قام بين الاعضاء رفيقهم المعلم (بجوح) ، المطارد المفاسد والمرشد النصوح ، وقال يا اخوان الولاء ، واخدان الصفاء ، هل رايتم كم ظهرت في هذه المدة بيننا ، انواع جديدة من الاناشيد والغناء ، وانا سمعت بين هاتيك الاغاني ، ما يصلح لان نستخرج منه اجمل المعاني ، واذا اردتم لذلك امثلة مفيدة ، فاستمعوا المباركة هذه القصيدة :

ايها الشاب اياك * من خليطات الهلاك
قبل وقع في الشباك * قل لمن ترجو ابتلاك
انني (ما عادشي معاك)
ايها الزوج المغفل * احرس الباب وقفل ٩
فهي دوما تحفل * واذا قالت (لاحاك)
قل لها (ما عادشي معاك)

ايها السكير اقلع * عن سموم انت تبلع
قل لرب الحان اسمع * خبر ابليس اخاك
انني (ما عادشي معاك)
يا صحافي كم تردد * سورة المتلدد
قل لمن منهم يفدد * في خلاص الاشتراك
ابدا (ما عادشي معاك)

يحرثو عليهم واحنا نعاشرو فيهم) قد اجمعوا امرهم وانتصبوا تطوعا لخدمة الطاغوت ومن والاه ، ونصرة الباطل ومن اعتصم به ، ولنا بعد اشتياق اخبارهم بسطة نزيح بها اللثام ، عن مساعي هذه الانعام . . .

(الاربعاء)

يا اهل نابل !

بناء على ما اعلمنا به بعضكم من تفاقم الامر في مسالة الاسراف الذي يرتكب حولكم في الاعراس واستئجار عشرات العربات لحمل الاثاث التي ما جاءت في كتاب وبناء على الغاء الحكومة طلبنا رخصة لجمعية كانت تقدر ان ترسم خطط المقاومة الفعلية وترخيصها لجمعية نشر العاب فاننا نحيل الامر المحزن على جمعية الشطرنج عساها تنفع الناس بمساعيها .

(الخميس)

افهم بالله !

قرأنا اليوم في رصيفتنا « المؤدب » الغراء ما يلي : استاذ الماني يبيع الجرائد - من انباء برلين ان الاستاذ جوزج ستريسكو من احدى جامعات المانيا ترك مركزه في الجامعة واخذ يبيع الصحف ليكتسب معاشه وقد ربح في اول يوم (٢٥٧) ماركا وهو مبلغ لا يربحه من تدريسه

قلنا - ليعتبر المتبرون في الامم وصحافتهم

(الجمعة)

خبر غريب !

ما كنت قبل اليوم اعرف مخزن الريح الكائن بنهج البلج عدد ٩ ولما قرات التنويه عنه في الجرائد زرته فرايت عجبا - وما هو ؟ - اذا اردت ان ترى ما رايت فزره مثلي واطلب الاقمشة التي جلبها اخيرا لتبصر العجب

الغاز النديم

حل لغز العدد الماضي لفظ (تابوت) وترى انه يئول الى تاب وبات وتوت وقد نجح في تفسيره الادباء :

الهادي ٠ ج (اخذ الجائزة) محمد ذياب - محمد ابن محمود - محمد بن صالح مهيري - يوسف ذياب عبد الوهاب بن عثمان -

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لنبيء (٣ - ٥) منه اسم لنبيء اخر و (٣ - ٤ - ٥) اسم لعامل نفساني تذعر منه كل النفوس ٠ و (٥ - ٢) فعل امر ٠ وجائزته رواية (الفتاة المغربية) توجه الى السابق ان اشفع حله بتابير ٢٠ صانتيما ٠

مقتطفات

اقسام الشعراء

الشعراء فاعلن اربعه
فشاعر يجري ولا يجرى معه
وشاعر يخوض وسط المعمعه
وشاعر لا تشتهي ان تسمعه
وشاعر لا تستحي ان تصفعه

اقتراحات

تركيب الجملة المشوشة كلماتها بالعدد الفائت هكذا : (ان القلوب مزارع فازرع فيها الطيب الكلام) - والذين ركبوها هم الظرفاء :

التابعي النفطي - رمضان بوطار - (ت ٠ ب) بنزرت اما اقتراح هذا العدد فهو تركيب الحكمة الاتية كما قبلت (العقلاء الجرائد ولا الحكمة يستميلها السن هي تنطقها الهوى)



بريد النديم

تنذر من طلب منا بنفسه ان نوجه له الجريدة الى سوق الخميس - ومن قبلها عامين بفم تطاوين وابى الخلاص - ومن رفضا وصلهما بباجة - ومن سكتوا عنا بمجاز الباب - ومن طال سكوتهم بقسنطينة والجزائر، وغير هؤلاء ممن يعرفون انفسهم ، وتذكرهم بهذا قبل ان تضطر لمخاطبتهم بالمكاتبة المفتوحة على هذه الصفحات

كلمات وطنية

كان الخبر باذ على محيا الشيخ الثعالبي وان الذين خالطوه وعاشروه ومسوا نبضه تحققوا نواياه السلمية ، واشدة الثقة به اعتمده احرار الفرنساوين وايدوا مطالبه ووافقوا على حل المسالة التونسية حلا مرضيا الخ (جريدة الوزير)

اهذه هي المسالة التونسية يا هـؤلاء ؟ فانتم اعظم الوبال على قضيتنا باريس وتونس والمسقطين لسمعة التونسيين بين الامم الدائبة لاخذ حقوقها الشرعيه ورغائبها الوطنية الخ .

(جريدة الوزير عينها)

شؤون

تسهيلات مشكورة

فوق ما احرزت عليه شركة الاقبال التجارية من الرضاء العام عن مسلكها القويم في تقديم التجارة واختيار سبل النهوض بها قررت توجيه مبعوث من طرفها الى بلدان المملكة ليطلع التجار على ما بها من البضايع الجيدة ويعقد البيوعات معهم وبذلك تكفيهم مؤنة الارتحال ونظرا لما عهدناه من جودة بضاعتها وحسن معاملتها فلا نشك في معاضدة التجار لها وتلقي مبعوثها بما يزيدها تقدما ونشاطا

جواهر الحكم

اهتمت المكتبة العلمية بطبع كتاب نفيس باسم « جواهر الحكم من كلام سيد العرب والعجم » وقد اهدتنا نسخة منه فاذا هو حري بحثنا الطلبة والادباء على المبادرة باقتنائه من المكتبة العلمية بنهج الكتبية عدد ١٢ بالحاضرة

الى رحمة الله

فجع صديقانا الماجدان السيدان مصطفى وجودة الاخوة بفقد شقيقتهما . فنقدم لهما من التعزية بقدر ما عز علينا المصاب ونسال للفقيدة رحمة واسعة .

ملزومة

ياناس عفو قصرو من السكره

راهي تخلي العقل كيف الفكره

منها يزيكم - اخطو الخمره ارجعو يهديكم .
طول الزمان ع العيب نهي فيكم . ذكرتكم ما نفعش فيكم ذكره * قومي عفو - اخطو السكره من قداها كفو . تسقط بنادم من علاه وشرفو . حتى الذراري تلعنه وتحتقره * الخمره علم - محرمه في كل دين وملم . ما يتعاطاها كانشي فريمه .
لا راي لا كنباص ولا فكره * ياخساره - عاقبة السكره ديما خساره . اللي يتبعها تبعده من داره .
خبس الجديد يعود هو وكره * ما هي حلاوة - ولا فيها شي للنظر طلاره . سكرو الجماعه شور باب علاوه . كي شعشعت واو لضرب الزكره * بدوها برياضه - كي استحكمت ولاو في خماضه . بعد العقل تبدلت فضاضة . رفيقهم نحروه مثل البكره * شريكة بعجه - الجزار ذبحو كي ذبيح النعجه * الخمر هو سبب كل الهرجه . الشرب نافن يهلك اللي ابتكره * الخمر رذاله - يوصل بنادم شور دار الخاله . يخلي صغاره وراحته وعياله . اللي قتل ما تنفعاش النكره * ناري ناري - اصل الاذايه الكل من قنباري . وحول القرونه وباب منارة ماري . يبيعو الشراب بسومه المحتكره * ما يخافوشي - وحضرة البوليس ما علموشي . ياالى الحكومه الفعل ما نرضوشي . تعيير الامن العام هي السكره * يا اهل المعالي - قلتو الشراب ممنوع على الاهالي . والناس تشرب فيه لالو والي * وبوليسكم ما عاد عندو فكره * اين الجمعية - اللي بدوها تقاوم ها الاذيه . يا ناس اشبيها عيونكم مرخيه . والدنيا تعربت من هموم السكره.. (عبد الرحمان الكافي)

رواية السعد القدام

(المنظر ١٣٤)

دادا الطبيبه

على سلامتك يا دادا زهره كيفنك يا دادا مرتوبه اشحالك يا مسعود كيفنك يا بركه . اسمعوا نحب اعملولي ليله على كيفكم البنيه حبيبه مريضه نحب اللي عندكم تجيبوه الكل - الله يبارك ياللا ان شاء الله ربي يفكها ويفرج عليها على يدينا ماو تثبت ياللا هاكي الليلة نخزه كيفاش عملناها عليه ياسر - هكا كا نحبكم تنصحو وتقولولي اللي ثم . اي بره يا راجل جيب البخور والشمع والتاي والسكروالبن - اسمع ياسيدي جيبنا بوشه جاوي عجمي - الله يبارك يا دادا - ياخي ياللا قلي اشبي للا الصغيرة التوه ما عرفتنش - بالمكتوب يا دادا ربي انشا الله يجيب اللي يصلح واشنوه توه اللي يرجع فيها - النهار الكل وهي تشكي بمفاصلها وبدنها الكل تسمع وتمنع - انا لازم نحب نشوفها راسي راسها قبل كل شي - هاهيكا في البيت بره ادخللها شوفها .

(ينزل الستار) يتبع

مقابل ٨٠ صانتيما .

انني ارسل مع البريد لكل من يطلب مني رسمي الغازي « مصطفى كمال باشا » بلباس المشير والملابس العربية . وصورة وزيرة المعارف بحكومة انقرة (خالدة هانم اديب) مقابل ٨٠ صانتيما (تنابر بوسطة) داخل مكتوب يوجه الي بهذا العنوان :

محمد المختار سعاده . صندوق البريد ٤٤ تونس

انواع الزيت والصابون

ان المحل الذي فتحه السيد العوني بن خليفه بنهج باب سويقه عدد ١٨٩ به كافة انواع الزيت الفايق وجميع اصناف الصابون السوسي العال يبيع بالجمله وبالتفصيل باسعار مناسبة ومعاملة حسنه .

هلمو واسرعوا

فقد ورد اخيرا على بازار الوطن بسوق الصوف عدد ٣١ انواع مختلفة من المراول والكلاسط والمحارم والسحايب الشتائيه كما به انواع البشاكر المختلفة الالوان والتاي الرفيع باسعار معتدلة

الدستور

من اهم البشاير اعلام حرفاء محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ بانه ورد اخيرا على هذا المحل نوع رفيع من العنبرفيز باسم (الدستور) طوله ٢٤ ميترو وعرضه ٩٠ والسعر مناسب جدا .

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا . مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

امنيا باتي OMNIA PATHÉ

بهذه السنما الكائنة بنهج اميلكار يقع كل ليلة تمثيل الروايات البديعة والمناظر العجيبة والفصول المضحكة بواسطة النور الكهربائي .

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس